
١
ارنبو والكنز



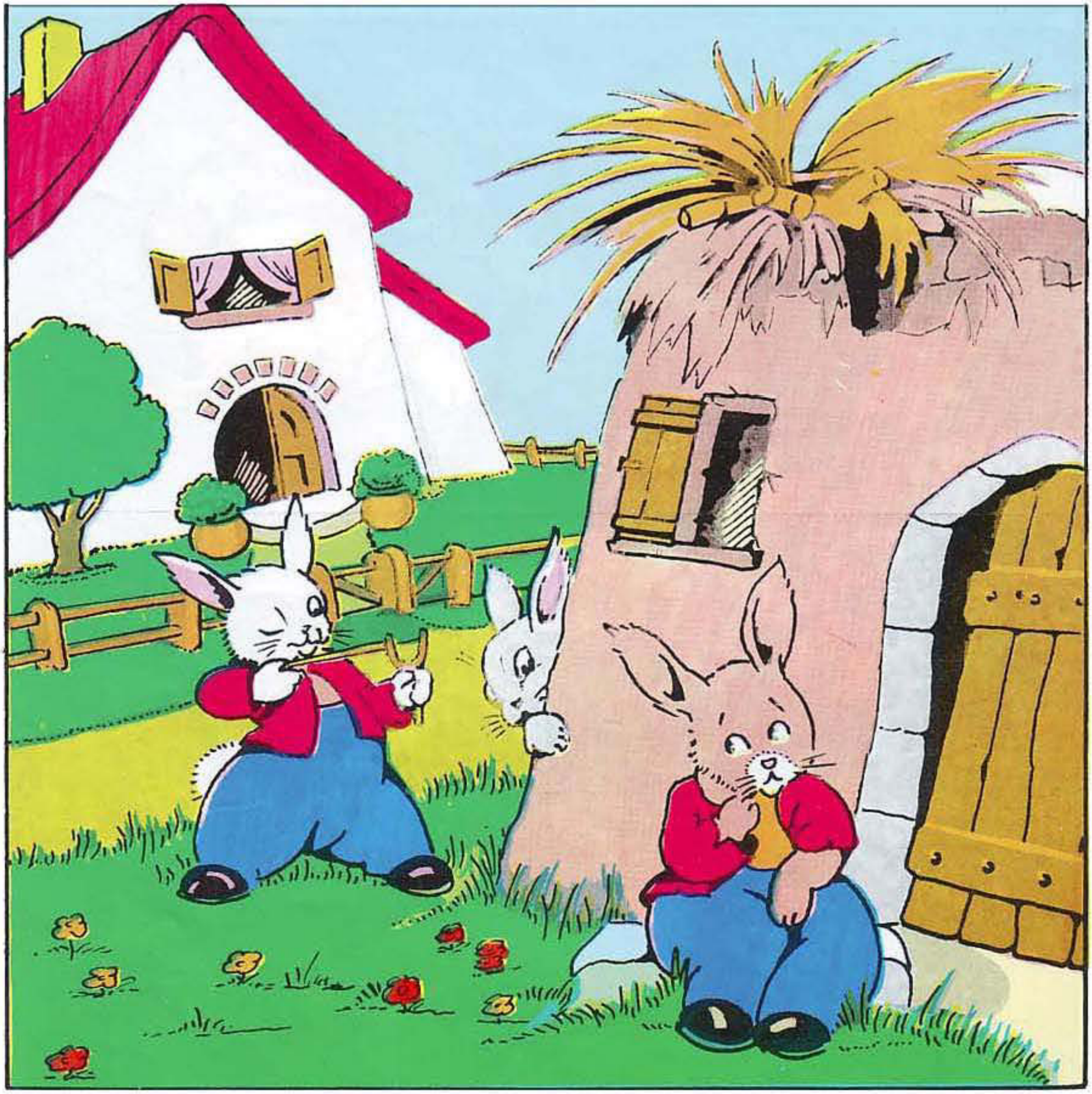
أرنبو والكنز

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الالكترونى
دار المعارف

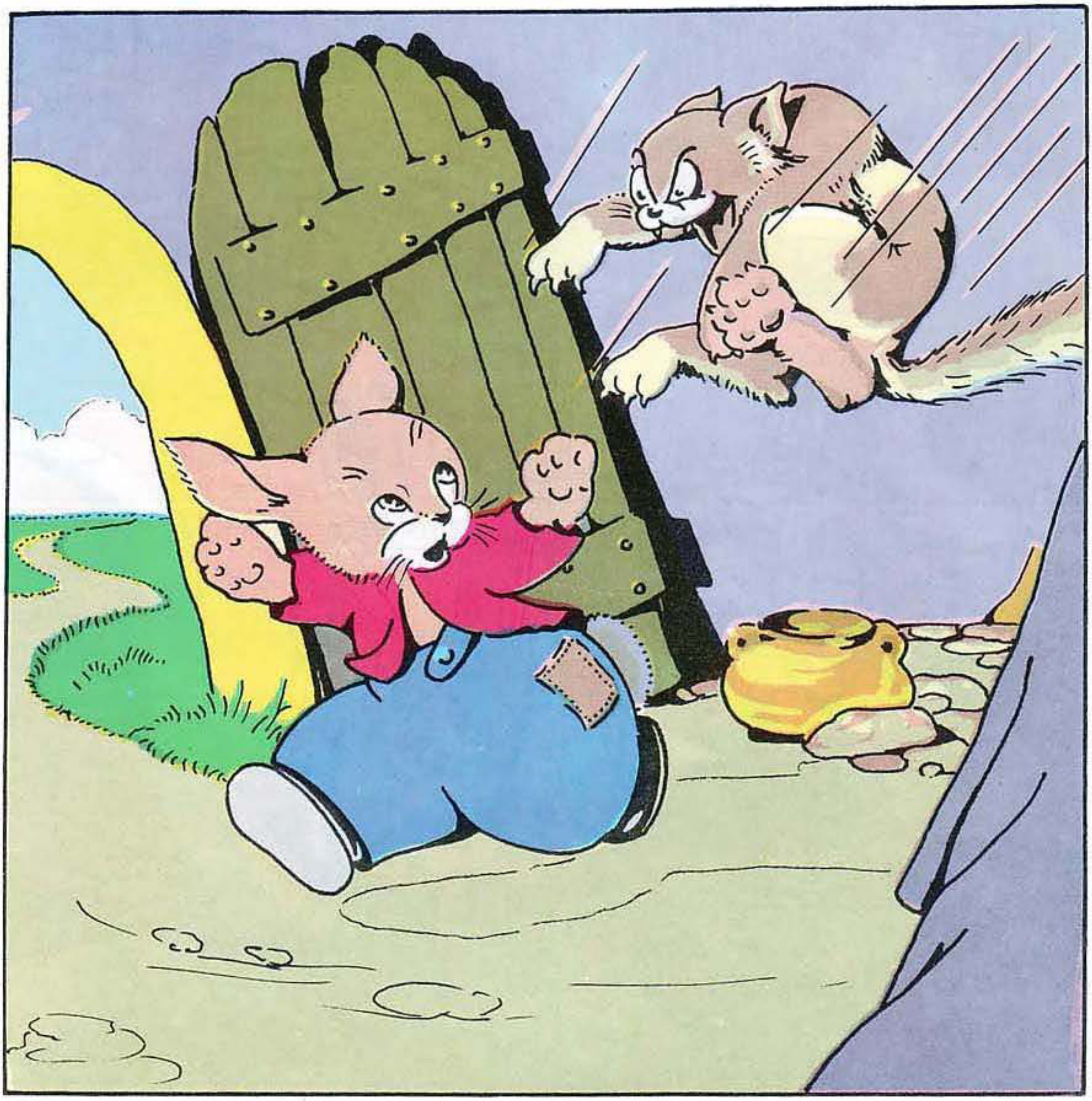
دار المعارف

الطبعة العشرون

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج.م.ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E - mail: maaref@idsc.net.eg



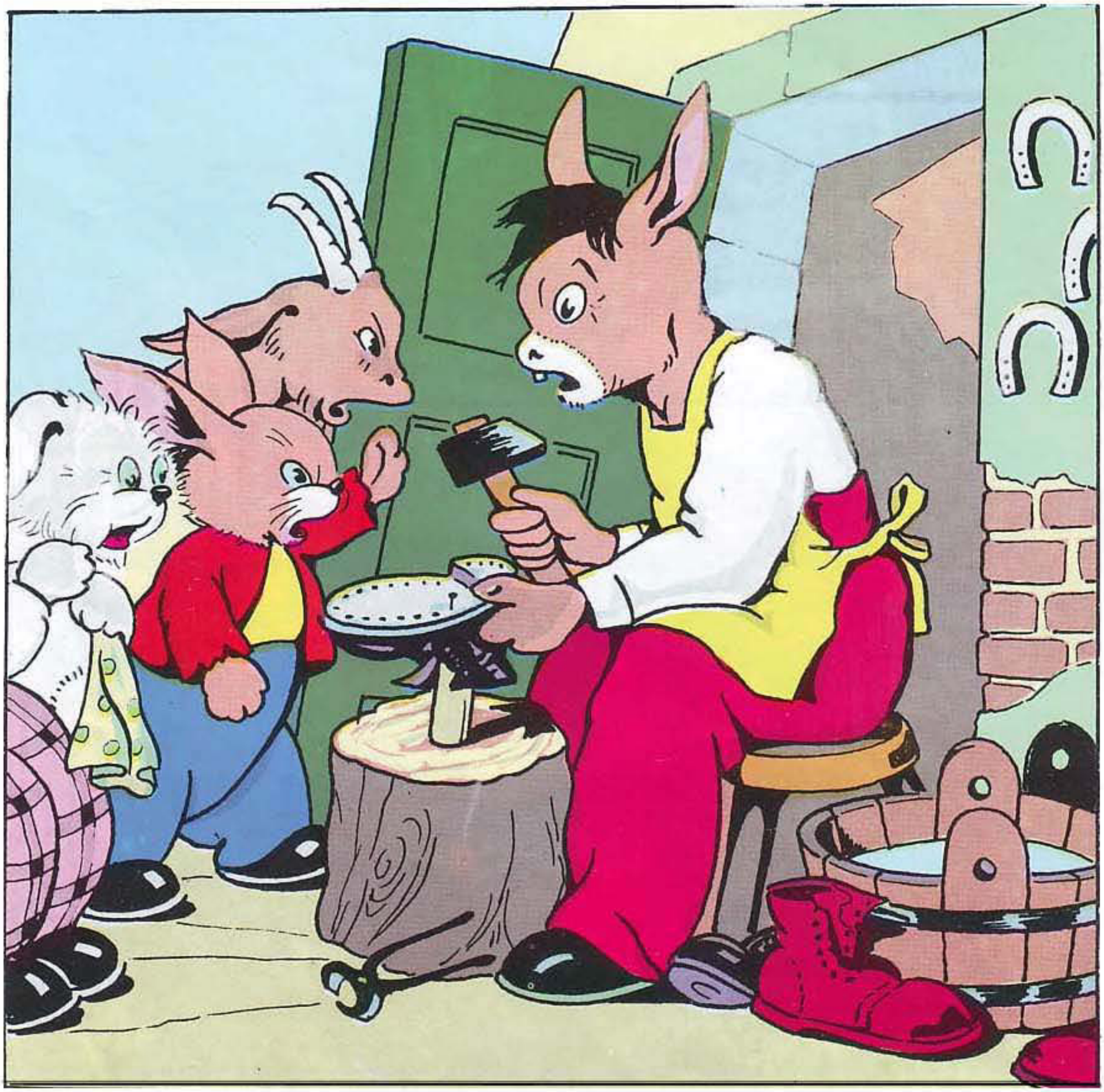
كَانَ أَرْنَبٌ غَنِيٌ يَسْكُنُ فِى قَصْرٍ كَبِيرٍ. وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ كُوخٌ صَغِيرٌ يَسْكُنُهُ أَرْنَبٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ «أَرْنَبُو». وَكَانَ أَوْلَادُ الْأَرْنَبِ الْغَنِيِّ يُحِبُّونَ أَذِيَّةَ أَرْنَبُو، فَاشْتَكَاهُمْ لِأَبِيهِمْ، فَضَرَبَهُمْ وَصَالَحَ أَرْنَبُو



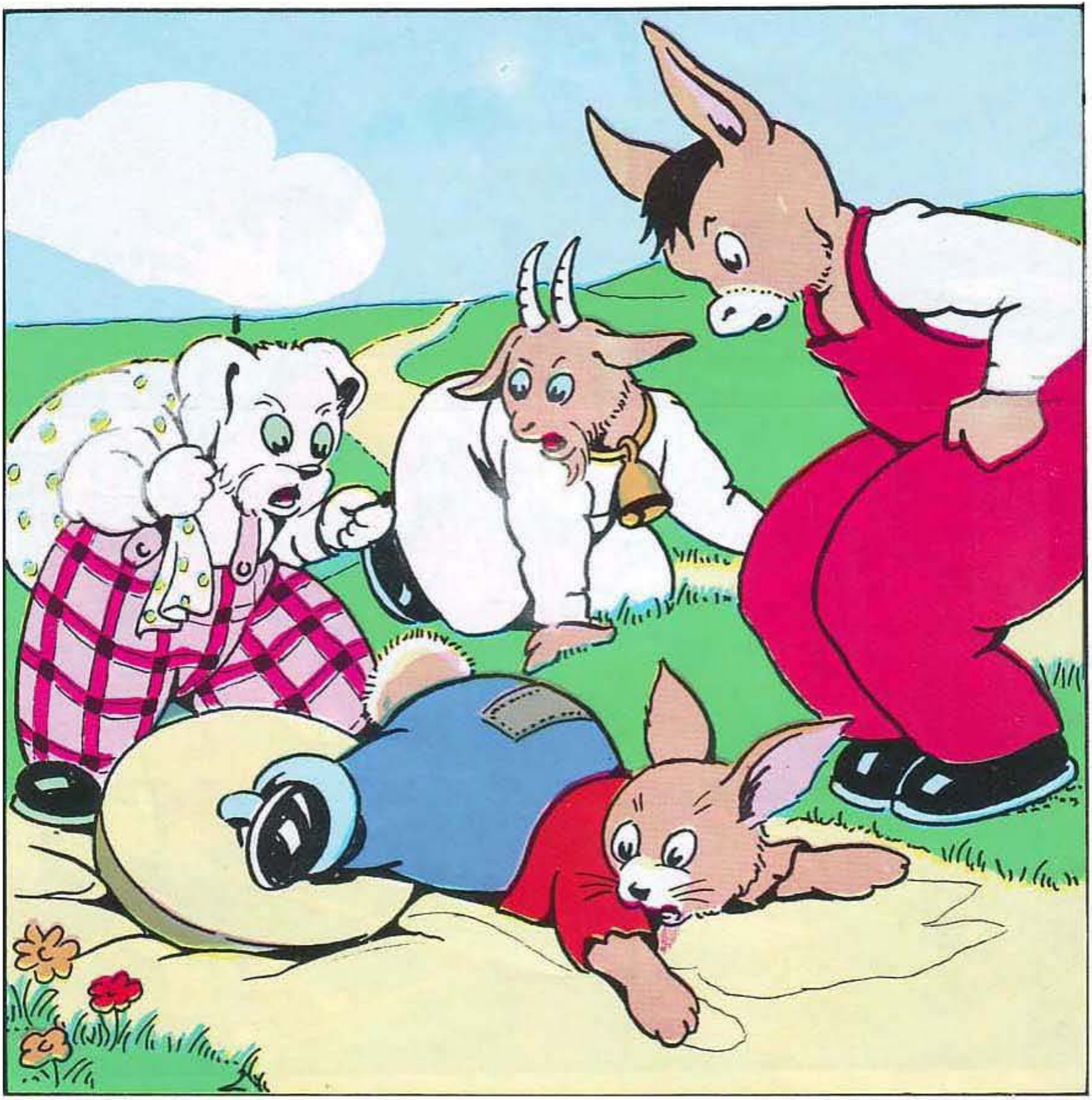
وَفَكَّرَ الْأَرَانِبُ الصِّغَارُ أَنْ يَغِيظُوا أَرْنَبُو، فَأَخَذُوا قِطَّةً صَغِيرَةً وَرَمَوْهَا عَلَى كُوخ أَرْنَبُو، فَسَقَطَتْ مِنَ السَّقْفِ، فَخَافَ أَرْنَبُو، وَظَنَّ أَنَّ السَّمَاءَ تُمْطِرُ عَفَارِيتَ، فَجَرَى لِيَهْرُبَ مِنْهَا.



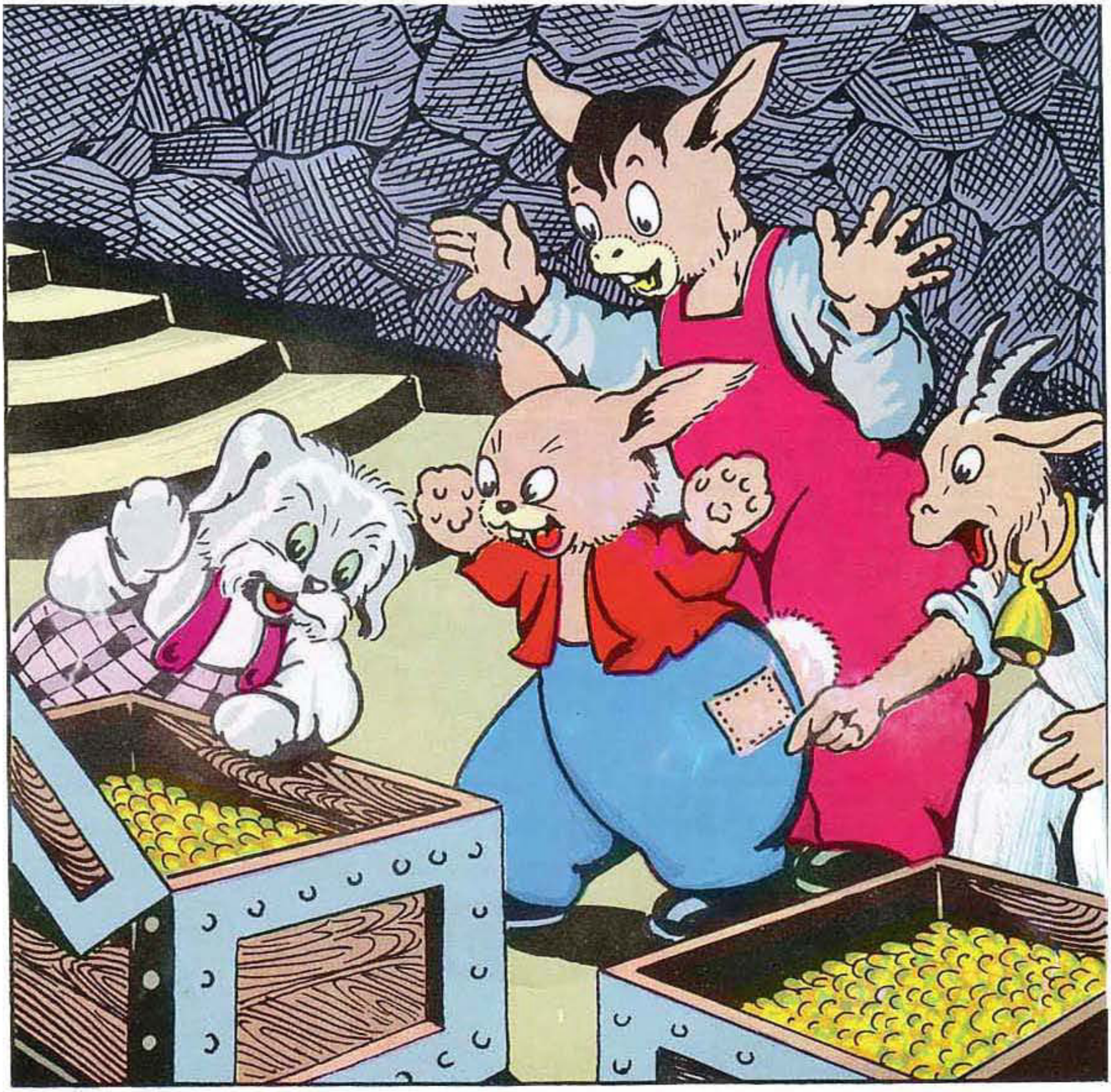
اِسْتَمَرَّ أَرْنَبُو يَجْرِى وَهُوَ خَائِفٌ ، فَقَابَلَ الْكَلْبَ وَالْجَدْىَ ، فَسَأَلَهُ الْكَلْبُ : لِمَاذَا تَجْرِى يَا أَرْنَبُو ، فَقَالَ : إِنَّ السَّمَاءَ تُمْطِرُ عَفَارِيتَ . فَجَرَى الْكَلْبُ وَالْجَدْىُ مَعْ أَرْنَبُو خَوْفاً مِنَ الْعَفَارِيتِ .



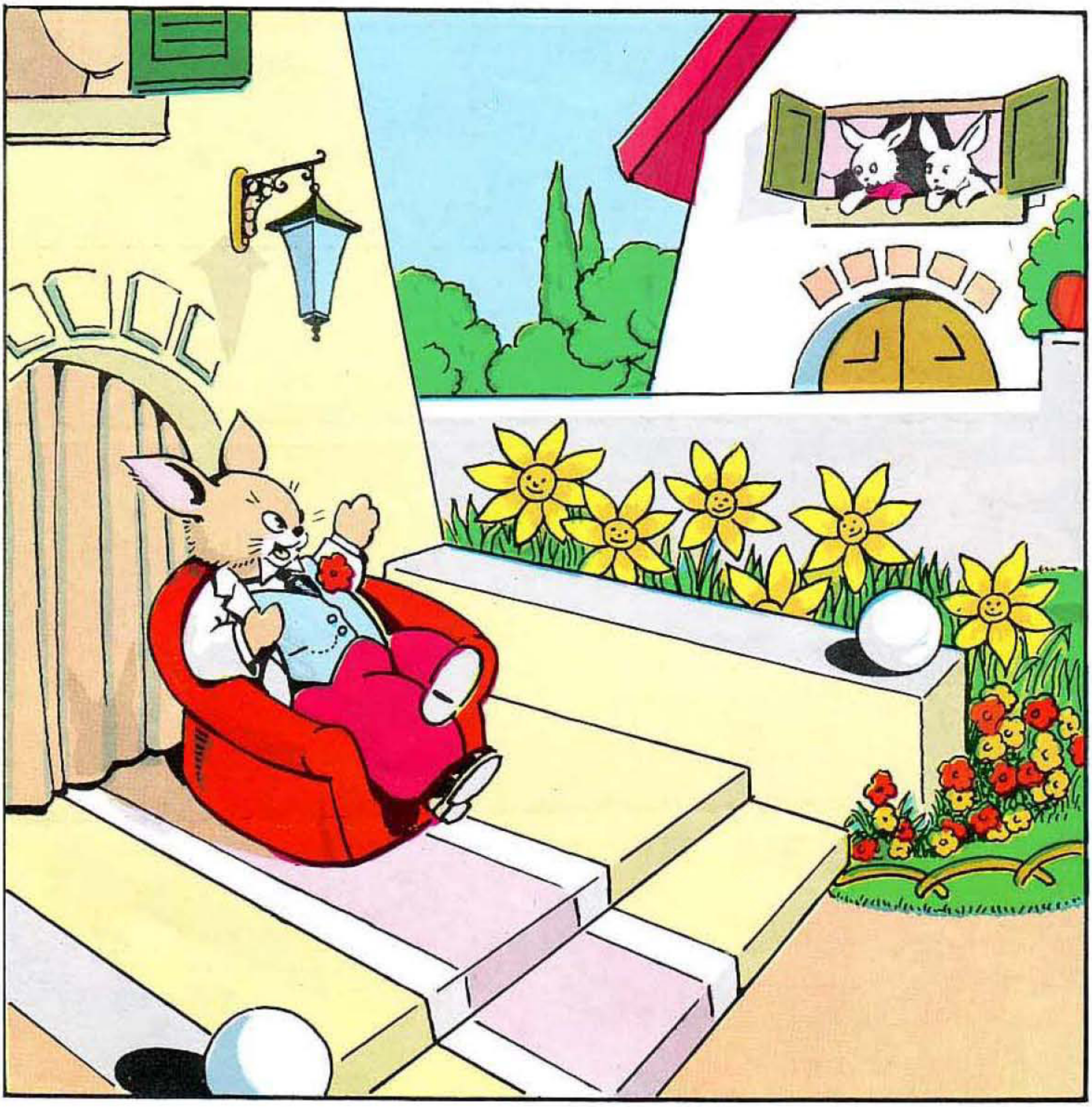
وَمَرَّ الثَّلاثَةُ عَلَى صَاحِبِهِم الْحِمَارِ، وَهُوَ يُصْلِحُ حِذَاءَهُ، فَسَأَلَهُمْ مَا الْخَبَرُ؟ فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ: إِنَّ السَّمَاءَ عِنْدَ بَيْتِ أَرْنَبُو تُمْطِرُ عَفَارِيتَ. فَفَزِعَ الْحِمَارُ، وَتَرَكَ عَمَلَهُ، وَجَرَى مَعَهُمْ.



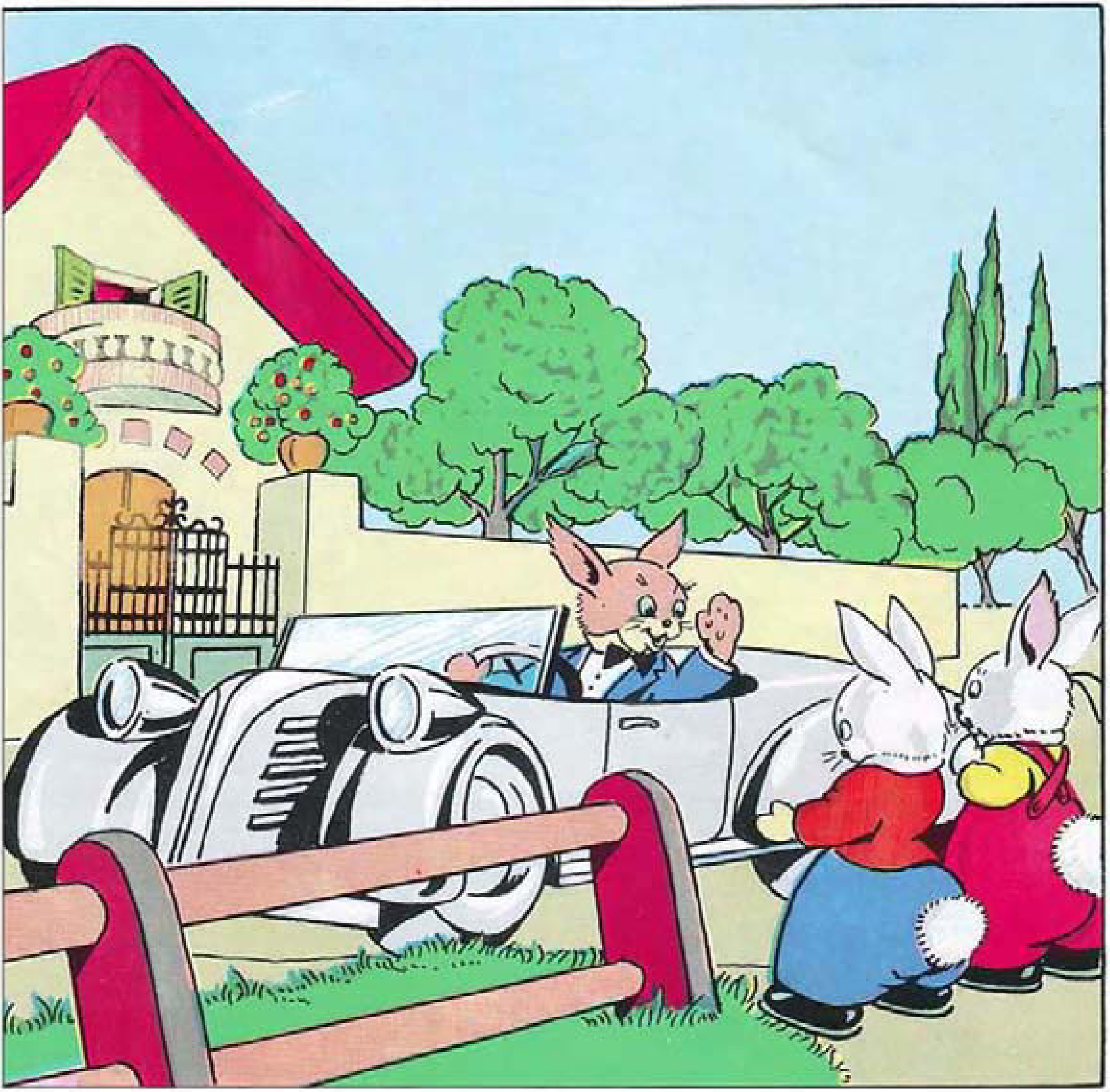
وَقَعَ أَرْنَبُو فَجْأَةً عَلَى الْأَرْضِ، فَوَقَفَ أَصْحَابُهُ لِمُسَاعَدَتِهِ، وَرَأَوْا أَنَّ رِجْلَهُ دَخَلَتْ فِي حَلْقَةٍ مِنَ الحَدِيدِ مَشْبُوكَةٍ فِي حَجَرٍ كَبِيرٍ، فَتَقَدَّمُوا وَرَفَعُوا الْحَجَرَ، فَبَانَتْ لَهُمْ تَحْتَهُ مَغَارَةٌ مُظْلِمَةٌ.



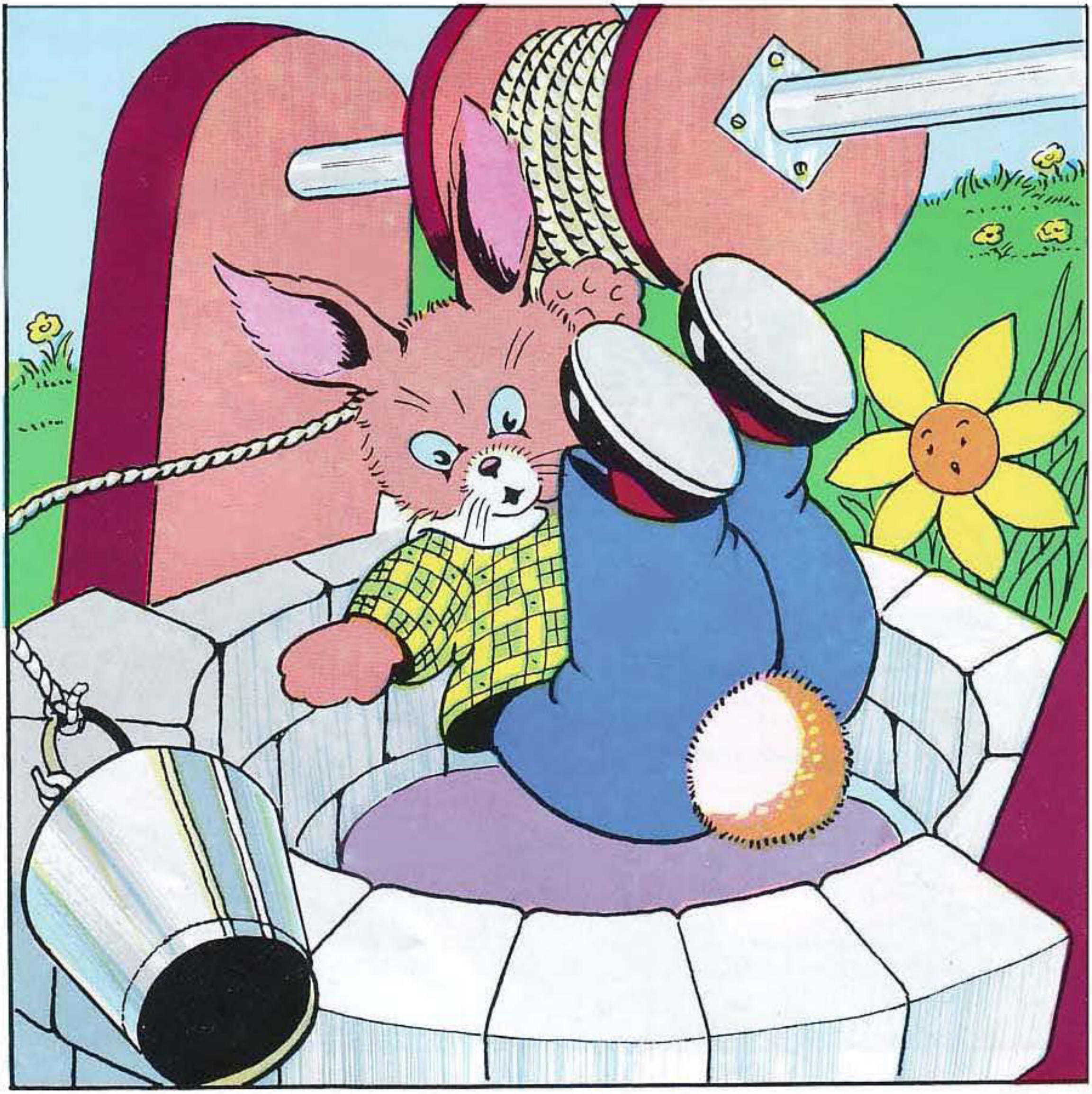
نَزَلُوا إِلَى الْمَغَارَةِ، فَوَجَدُوا صَنَادِيقَ مُقْفَلَةً، فَفَتَحُوهَا، وَصَاحُوا مَدْهُوشِينَ لَمَّا رَأَوْا فِيهَا كَنْزاً مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ الْبَرَّاقَةِ. فَرَقَصُوا مِنَ الْفَرَحِ وَأَخَذَ أَرْنَبُو نَصِيبَهُ، وَوَزَّعَ الْبَاقِي عَلَى أَصْحَابِهِ.



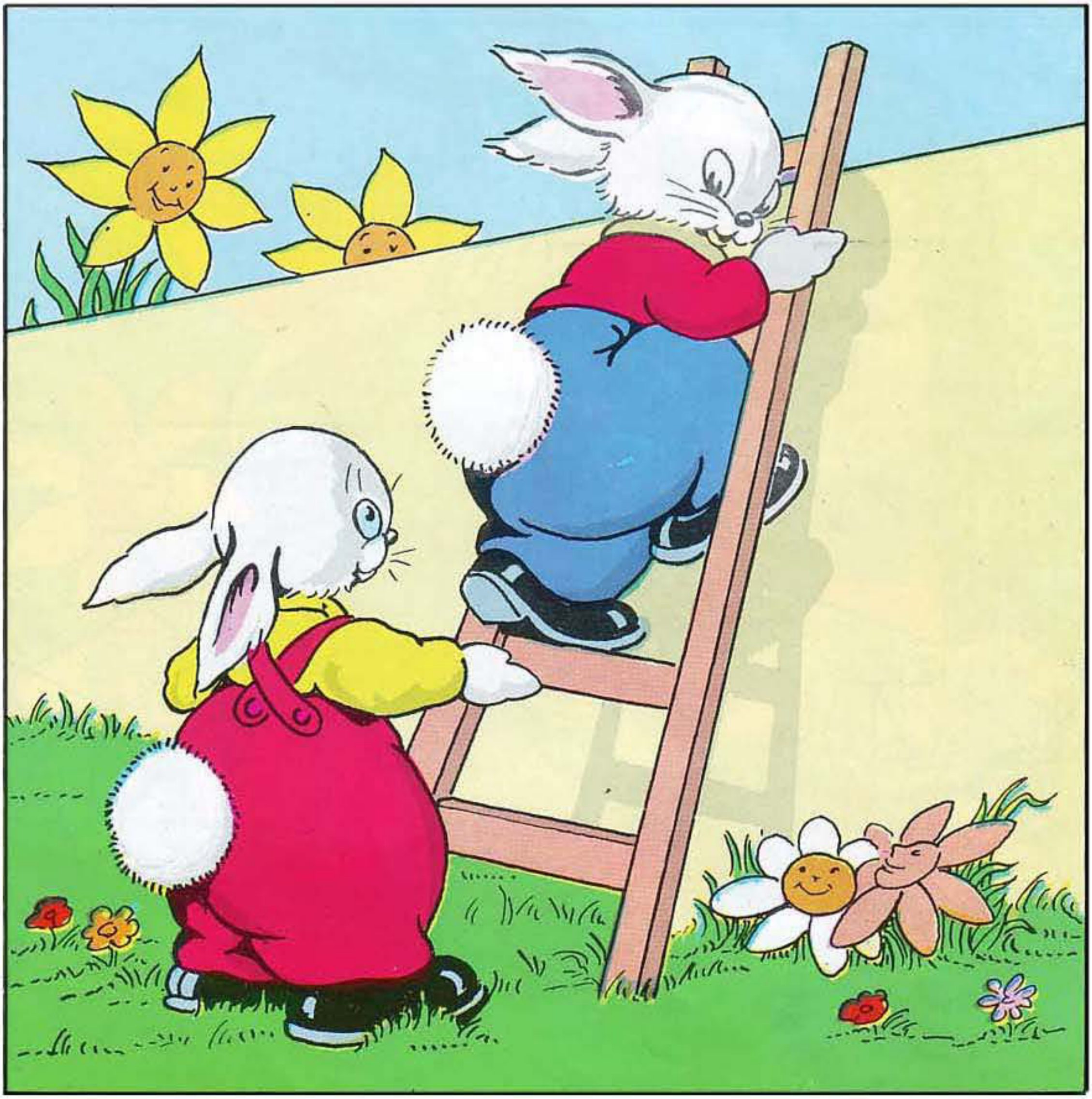
اِغْتَنَى أَرْنَبُو، فَهَدَمَ كُوخَهُ، وَبَنَى قَصْراً جَمِيلاً، وَكَانَ يَجْلِسُ فِى حَدِيقَتِهِ مَنْفُوخَ الصَّدْرِ، فَتَطْلُبُ مِنْهُ الْأَرَانِبُ الصَّغِيرَةُ أَنْ تَلْعَبَ فِى حَدِيقَتِهِ، فَيَهُزُّ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: هَلْ نَسِيتُمْ أَعْمَالَكُمْ مَعِى وَأَنَا فَقِيرٌ؟



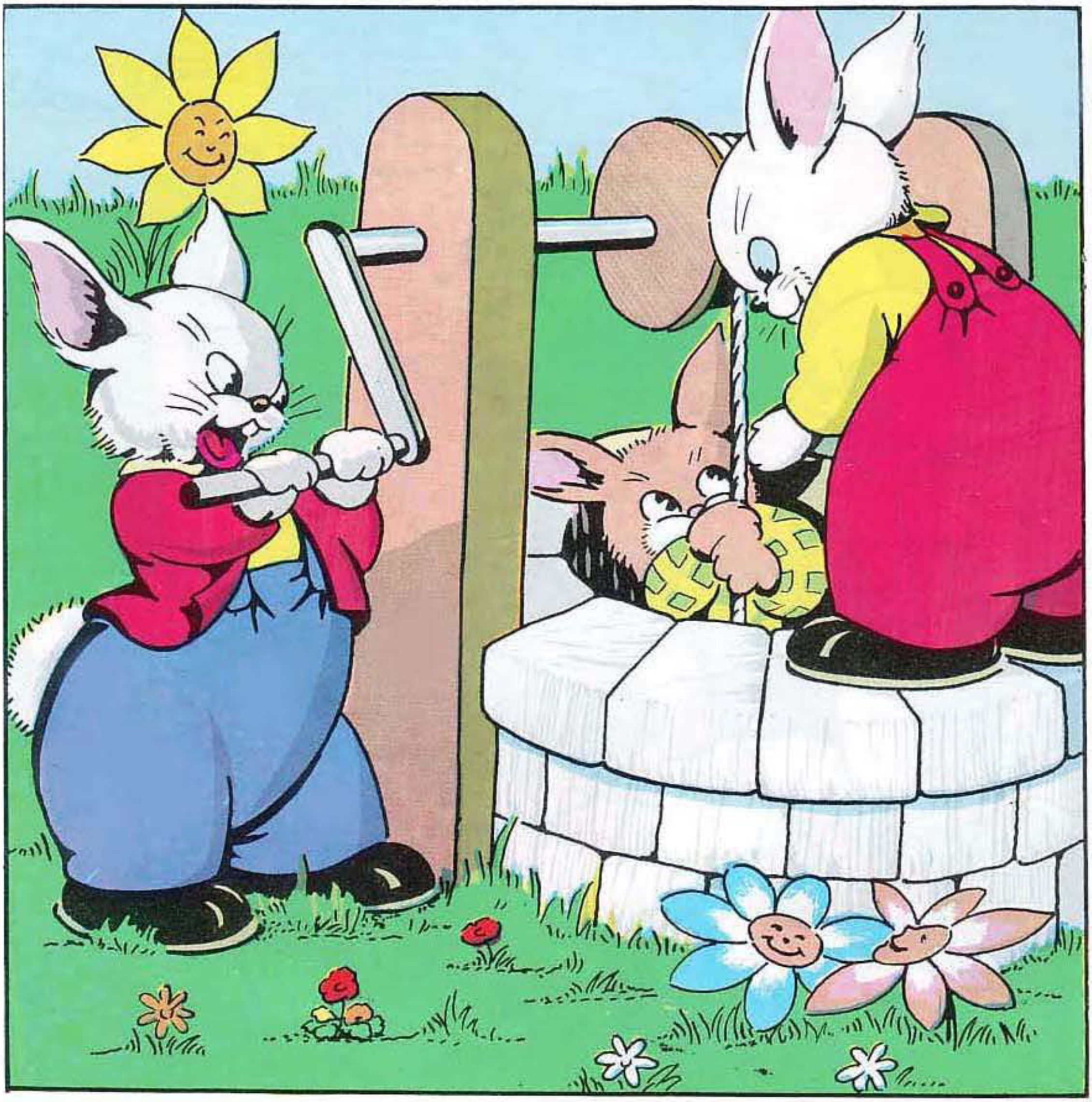
وَاشْتَرَى أَرْنَبُو سَيَّارَةً فَخْمَةً ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَيْتِ جِيرَانِهِ ، وَزَمَّرَ كَثِيراً لِيَغِيظَ الْأَرَانِبَ الصِّغَارَ ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَوْلَا أَذِيَّتُكُمْ لِي وَأَنَا فَقِيرٌ ، لَكُنْتُ آخُذُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ لِلنُّزْهَةِ . ثُمَّ سَارَ وَتَرَكَهُمْ يَبْكُونَ .



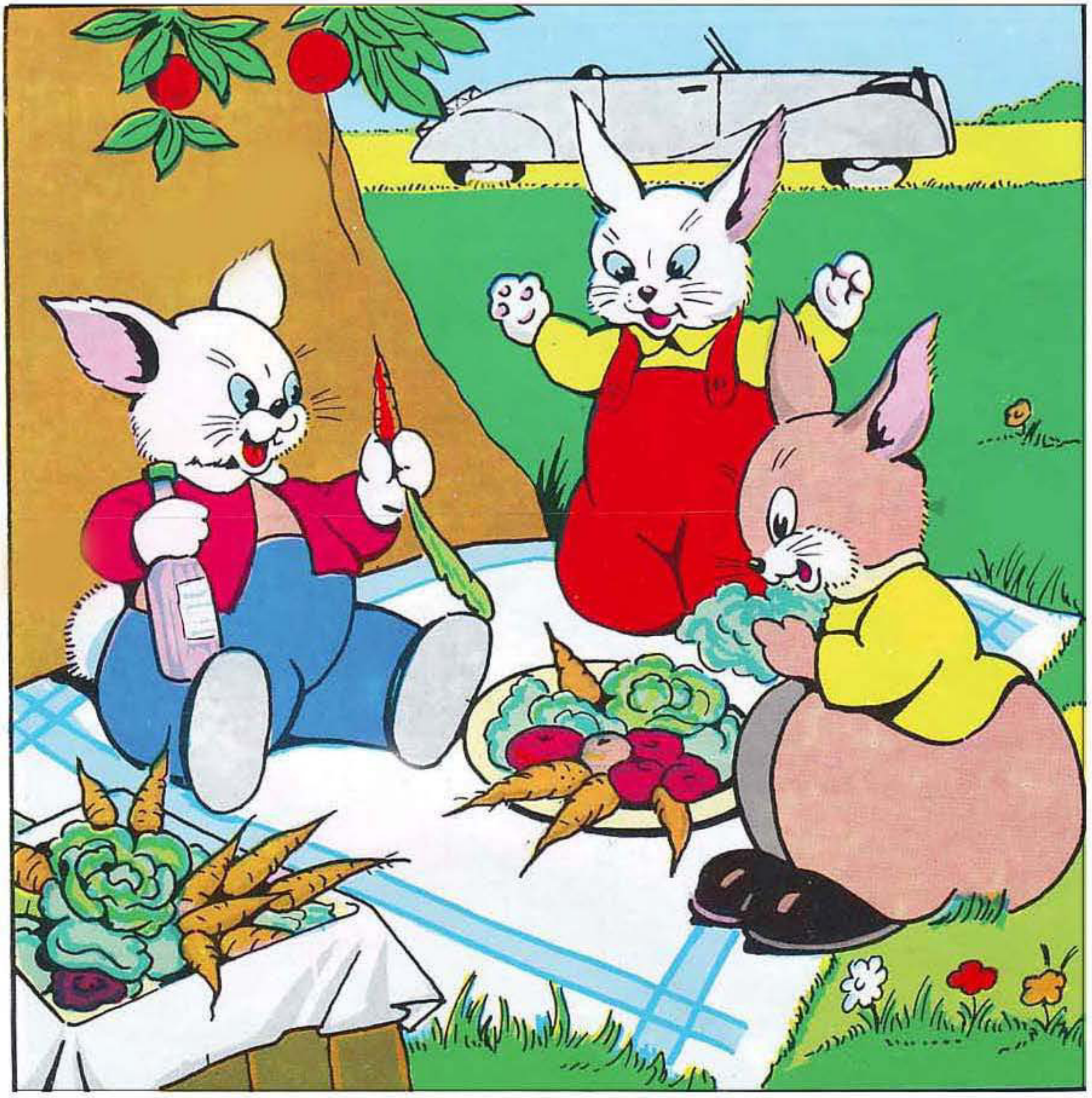
وَكَانَ أَرْنَبُو يُحِبُّ حَدِيقَتَهُ، وَيَسْقِي أَشْجَارَهَا بِنَفْسِهِ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَقَفَ عَلَى حَافَةِ الْبِئْرِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا الْمَاءَ، فَتَزَحْلَقَتْ رِجْلُهُ.
وَسَقَطَ فِي الْبِئْرِ وَهُوَ يَصْرُخُ وَيَسْتَغِيثُ.



سَمِعَ الْأَرَانِبُ الصِّغَارُ صُرَاخَ أَرْنَبُو، وَفَهِمُوا أَنَّهُ فِي خَطَرٍ، فَأَسْرَعُوا إِلَى بَيْتِهِ. وَلَكِنَّهُمْ وَجَدُوا الْبَابَ مُقْفَلاً، فَأَخَذُوا السُّلَّمَ وَوَضَعُوهُ عَلَى السُّورِ، وَنَزَلُوا إِلَى الْحَدِيقَةِ، وَجَرَوْا إِلَى الْبِئْرِ لِيخَلِّصُوا أَرْنَبُو مِنَ الْغَرَقِ.



وَأَنْزَلَ الْأَرَانِبُ الصِّغَارُ الدَّلْوَ لِأَرْنَبُو، فَجَلَسَ فِيهِ، وَلَمَّا دَوَّرُوا بِالْبَكَرَةِ، ارْتَفَعَ الدَّلْوُ بِأَرْنَبُو، فَنَطَّ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَشَكَرَهُمْ وَعَرَفَ أَنَّه لَوْلَا الْأَرَانِبُ الصِّغَارُ، لَمَاتَ مِنَ الْغَرَقِ، فَصَالَحَهُمْ وَصَاحَبَهُمْ.



وَفِى الْيَومِ الثَّانِى ، خَرَجَ أَرْنَبُو بِسَيَّارَتِهِ وَمَعَهُ الأَرَانِبُ الصِّغارُ. وَبَعْدَ نُزْهَةٍ فِى الْغِيطانِ ، أَخْرَجَ سَلَّةً فِيها مأكُولاتٌ لَذِيذَةٌ ، مِنَ الْجَزَرِ وَالْخَسِّ وَالْكُرُنْبِ فَأَكَلُوا مَسْرُورِينَ وَأَصْبَحُوا مِنْ يَوْمِها أَصدِقاءَ.



رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٨٦٠٣
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6722-8

٧/٢٠٠٤/٩٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

دار المعارف

١٥٠ ص

٢٠٠٤٢١/٠١